

AI Index: PRE 01/102/2008
02 April 2008

بنغلاديش: الترحيب بطلب تدخل الأمم المتحدة لوضع حد للإفلات من العقاب على الانتهاكات التي ارتُكبت في عام 1971

رحبت منظمة العفو الدولية بطلب مستشار الحكومة المؤقتة للشؤون الخارجية افتخار أحمد شودري تدخل الأمم المتحدة.

وقالت منظمة العفو الدولية: "إن العمل من أجل وضع حد للإفلات من العقاب على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني التي ارتُكبت في عام 1971 قد تأخر موعد استحقاقه منذ زمن بعيد. وإن التقاعس عن معالجة هذه القضية شجّع على استمرار ظاهرة الإفلات من العقاب في بنغلاديش.

وخلال زيارة قام بها وفد من منظمة العفو الدولية بقيادة الأمينة العامة إيرين خان، دعت المنظمة حكومة تسيير الأعمال المؤقتة إلى البدء بالعملية الرامية إلى وضع حد للإفلات من العقاب على أحداث عام 1971، بمساعدة تقنية ودعم من الأمم المتحدة، لضمان أن تكون عملية نشدان الحقيقة والعدالة وجبر الأضرار متماسية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وكررت المنظمة دعوتها حكومة تسيير الأعمال المؤقتة إلى طلب المساعدة من الأمم المتحدة لإنشاء لجنة تحقيق كخطوة أولى للوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة والحصول على جبر الضرر للضحايا بصورة كاملة وفعالة.

خلفية

في أكثر من 30 بلداً، أنشأت لجان الحقيقة كهيئات رسمية ومؤقتة وغير قضائية لتقصي الحقائق، وذلك من أجل التحقيق في نمط انتهاكات حقوق الإنسان، ومنها الجرائم، للوصول إلى الحقيقة. ويختتم معظم هذه اللجان عمله بإصدار تقرير نهائي يحتوي على النتائج التي تتوصل إليها والتوصيات التي تقدمها.

لقد أصبح تشكيل لجان الحقيقة ظاهرة عالمية: ففي الفترة بين 1974 و 2007، أنشأ ما لا يقل عن 32 لجنة حقيقة في 28 بلداً. وقد أنشأ أكثر من نصفها خلال السنوات العشر الماضية. ومن بين هذه اللجان شيلي (اللجنة الوطنية للحقيقة والمصالحة، 1990؛ واللجنة الوطنية المعنية بالسجن السياسي والتعذيب، * 2003).

(جمهورية الكونغو الديمقراطية (لجنة الحقيقة والمصالحة، 2003 *).

(ألمانيا (لجنة التحقيق لتقييم التاريخ وعواقب دكتاتورية حزب الوحدة الاشتراكي الألماني، 1992 *).

(. غرينادا (لجنة الحقيقة والمصالحة، 2001 *).

(. نيبال (لجنة التحقيق المعنية بتحديد أماكن الأشخاص الذين اختفوا إبان فترة الحكماء "البنتشايات" 1990 *).

(جنوب أفريقيا (لجنة الحقيقة والمصالحة، 1995 *).

سري لنكا (لجنة التحقيق الرئاسية في حالات الإبعاد والاختفاء غير الطوعي للأشخاص في الإقليم الغربي والإقليم الجنوبي وإقليم سباراغمو، ولجنة التحقيق الرئاسية في حالات الإبعاد والاختفاء غير الطوعي للأشخاص في الإقليم الأوسط والشمال الغربي والشمال الأوسط وإقليم أوف، ولجنة التحقيق الرئاسية في

(حالات الإبعاد والاختفاء غير الطوعي للأشخاص في الإقليم الشمالي والإقليم الشرقي، 1994

(تيمور الشرقية (لجنة القبول والحقيقة والمصالحة، 2002 *

(جمهورية يوغسلافيا الاتحادية (لجنة الحقيقة والمصالحة، 2001 *

تناضل منظمة العفو الدولية من أجل إنشاء لجان الحقيقة تمارس عملها بشكل فعال في حالة وقوع جرائم. وتناضل المنظمة بشكل خاص من أجل أن تتبنى لجان الحقيقة نهجاً يتمحور حول الضحايا، وأن تحترم حقوق الضحايا في الوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة والحصول على جبر الضرر بشكل كامل.

للاطلاع على مزيد من المعلومات، أنظر:

[بيان صحفي- بعد مرور عام: حقوق الإنسان في بنغلاديش في ظل حالة الطوارئ](#)